

كنا نبتهل . . فمن يسقينا حين اقتطع الصمتُ
الأسودُ ضِعَّ الأرض !!

* * *

قد جئت إليكم . . أتأرجح في مشنقة اللبلاب
أغتصب اللفظة بعد اللفظة ، أصرخ:
يا . . يا أرض

كوني قُدَّاساً يُتلى في صلوات الرفض
كوني سكيناً تغرس في أضلاع البغض
كوني لفظاً مسنوناً يفتأ عين الصمت . .

* * *

جفناي امتلاً برماد الشمس
صدري ممتلئ بالكلمات المعشبة المختنقة
عيني بالرؤيا محترقة .
قد جئت إليكم فوق الحبل المشدود